



دراسة

الآثار الاقتصادية المتوقعة لتنظيم المملكة

بطولة كأس العالم 2034

إعداد : مركز البحوث والمعلومات - غرفة أبها

2024م - 1446هـ

المقدمة

شكلت رؤية المملكة 2030 نقطة تحول فارقة في مسيرة تعزيز مكانة المملكة على الساحتين الإقليمية والدولية، فمنذ انطلاق تلك الرؤية الطموحة التي أطلقها سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، حفظه الله في عام 2016، حققت المملكة قفزات نوعية ونهضة تنموية في شتى المجالات ومناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية في إطار ثلاثة محاور رئيسية، تتمثل في بناء اقتصاد مزدهر ومجتمع حيوي ووطن طموح. واعتمدت الرؤية وبرامجها المتعددة على استثمار مكامن القوة التي يتمتع بها الوطن الغالي، وفي مقدمتها الإنسان بوصفه صانع التنمية ومحورها وهدفها، ولم تقتصر أهدافها التنموية والاستثمارية على القطاعات الاقتصادية التقليدية، بل إنها اتجهت إلى توجيه الاستثمارات إلى قطاعات جديدة؛ كالترفيه والرياضة والسياحة.

تعد الرياضة أحد الروافد الجديدة والمهمة في الاقتصاد العالمي، فهي محفز لتطوير البنية التحتية وتنشيط حركة الطيران والسفر، ما يجعلها قطاعًا جاذبًا للاستثمار، كما أنها أحد عناصر القوة الناعمة التي تعيد رسم الصورة الذهنية عن المملكة في العالم. ومن المتوقع أن يصل إجمالي سوق صناعة الرياضة في العالم إلى نحو 599.9 مليار دولار بحلول عام 2025م، وفقًا لما ورد في تقرير فرص واستراتيجيات سوق الرياضة العالمية لعام 2021م، كما رجع نموها إلى 826 مليار دولار بحلول عام 2030م، ويرجع هذا النمو إلى أسباب عدة منها النمو السريع في عمليات التوسع الحضري بالإضافة إلى خلق العديد من القنوات التي جذبت المزيد من متابعي الرياضات المختلفة.

وقد وضعت رؤية المملكة 2030م تطوير القطاع الرياضي صوب أعينها، ومهدت له الطريق لبناء مستقبل مميز على مختلف الأصعدة، لتحقيق الريادة الإقليمية والعالمية، وذلك من خلال تطوير وإعادة هيكلة القطاع بكافة أطرافه، لتحقيق عدة أهداف محورية أهمها تعزيز الاستدامة المالية للقطاع الرياضي بالمملكة ورفع مساهمته في دعم الاقتصاد الوطني غير النفطي.

تقرير الآثار الاقتصادية المتوقعة لتنظيم المملكة بطولة كأس العالم 2034

سلمت المملكة يوم الإثنين الموافق 2024/7/29م، رسمياً ملف الترشيح لاستضافة بطولة كأس العالم 2034، في العاصمة الفرنسية باريس في حفل أقامه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). حيث تعزز المملكة تنظيم الحدث الأهم في عالم كرة القدم، لتؤكد بذلك مركزها الكبير والمؤثر والإيجابي في خارطة العالم أجمع، في مختلف المجالات، ومنها الرياضي.

المدن الرئيسية التي ستقام بها مباريات كأس العالم 2034 في المملكة

سوف تستضيف المملكة كأس العالم 2034 في 5 مدن رئيسة وهي: الرياض، وجدة، والخبر، وأبها، إضافة إلى نيوم.



تقرير الآثار الاقتصادية المتوقعة لتنظيم المملكة بطولة كأس العالم 2034

وستضم المدن الخمس المستضيفة 15 ملعبًا متطورًا، منها 11 ملعبًا جديدًا بالكامل ، حيث:

- ستضم الرياض 8 ملاعب مُخصّصة لاستضافة مباريات كأس العالم، بما فيها استاد الملك سلمان الجديد الذي يتسع لأكثر من 92 ألف متفرج، الذي من المقرر أن يستضيف المواجهتين الافتتاحية والنهائية للبطولة وعلى أن يُصبح الاستاد الرئيس الجديد للمنتخب السعودي. وبالإضافة إلى استاد الملك سلمان الجديد في العاصمة الرياض، فقد أُعلن عن إنشاء استاد الأمير محمد بن سلمان في منطقة القدية، الذي يعد تحفة معمارية بمدرجاته الثلاثية والإطلالة على إحدى قمم جبل طويق، حيث يتميز الاستاد بتصميم مستقبلي مبتكر غير مسبوق عالميًا، وتكتسي معظم مساحات الواجهات الخارجية له بالزجاج الملوّن وشاشات LED ، ومن الملاعب التي ستضمها مدينة الرياض أيضًا ملعب مدينة الملك فهد الرياضية الشهير، كما سيتم رفع سعته لأكثر من 70 ألف متفرج.
- أما في جدة، فيتميز استاد وسط جدة الذي سيتم بناؤه، بتصميمه المعماري المستوحى من التراث المحلي والعمارة الخشبية التقليدية لمنطقة جدة البلد التاريخية، في حين سيُلبى الملعب الساحلي في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية احتياجات مجتمع المدينة.
- وفي مدينة الخبر فسيتربع استاد أرامكو على شاطئ الخليج العربي، الذي يتسم بتصميم ديناميكي مستوحى من البحر.
- ويشهد استاد جامعة الملك خالد بمدينة أبها، المستخدم من قبل الجامعة حاليًا، أعمال توسعة مؤقتة لزيادة سعته إلى أكثر من 45 ألف متفرج، بهدف استخدامه لاستضافة مباريات كأس العالم 2034، بالإضافة إلى ذلك، ستركز عملية التجديد على تحديث البنية التحتية.
- ومن المنتظر أن يكون استاد نيوم الملعب الأكثر تميزًا عالميًا، حيث يتواجد على ارتفاع يزيد عن 350 مترًا ضمن هيكل "ذا لاين"، وتشمل المصادر الأساسية لإمداد الملعب بالطاقة كلاً من طاقة الرياح والطاقة الشمسية.

تقرير الآثار الاقتصادية المتوقعة لتنظيم المملكة بطولة كأس العالم 2034

واستثماراً للمساحة الجغرافية للمملكة واستغلالاً لمناطقها المتنوعة، فإن خطة الاستضافة ستمتد لـ 10 مدن داعمة للمدن المضيفة، يتم فيها احتضان بعض معسكرات المنتخبات المشاركة قبيل وأثناء البطولة، حيث تتميز هذه المدن بمناطقها السياحية التي ستمكّن المنتخبات المشاركة والجمهور الحاضر من استكشاف موروث حضاري للمملكة، وخوض تجارب سياحية مميزة خلال فترة الاستضافة.

يوضح الجدول رقم (1) توزيع الملاعب التي ستقام بها مباريات كأس العالم بالمملكة 2034 وكذلك منشآت/مقرات التدريب الخاصة بالمنتخبات المشاركة حسب المدن الخمس المستضيفة.

الجدول رقم (1) توزيع الملاعب التي ستقام بها مباريات كأس العالم بالمملكة 2034
ومنشآت التدريب حسب المدينة

م	المدينة	عدد الملاعب	عدد منشآت/مقرات التدريب
1	الرياض	8	54
2	جدة	4	30
3	أبها	1	9
4	الخبر	1	12
5	نيوم	1	4
	المجموع	15	109

المصدر: <https://saudi2034bid.com/ar/>

مقومات نجاح تنظيم كأس العالم 2034 في المملكة

يستند الاقتصاد السعودي إلى جملة من العناصر والمقومات التي ترجح نجاح المملكة في استضافة كأس العالم 2034 وتسجيل نسخة متفردة في عمر البطولة التي سيكون تجاوز عمرها في ذلك الوقت 100 عام:



أهم المؤشرات لبعض الدول التي استضافة كأس العالم

• أهم المؤشرات الاقتصادية:

يلخص الجدول رقم (2) أهم المؤشرات الاقتصادية للدول التي استضافة كأس العالم بداية من عام 2010م في بدولة جنوب افريقيا وحتى عام 2022م بدولة قطر، وتشمل هذه المؤشرات التكلفة الإجمالية لاستضافة كأس العالم والعوائد المالية.

الجدول رقم (2) أهم المؤشرات الاقتصادية للدول التي استضافة كأس العالم من عام 2010-2022م

العوائد المالية (مليار دولار)	التكلفة الإجمالية لاستضافة كأس العالم (مليار دولار)	الدولة	العام
12	3.6	جنوب افريقيا	2010
15	15	البرازيل	2014
14	11.6	روسيا	2018
17	220	قطر	2022

المصدر: <https://sabq.org/saudia/nkipjnih8e> ، <https://2u.pw/fNlNe0mj>

كانت بطولة كأس العالم لكرة القدم في قطر هي البطولة الأكثر تكلفة على الإطلاق، حيث كلفت الدولة المضيفة ما يقدر بنحو 220 مليار دولار. وكان هذا أكثر تكلفة بنحو 19 مرة من بطولة كأس العالم السابقة، ويرجع ذلك جزئيًا إلى ارتفاع تكاليف البنية التحتية.

وقد حققت النسخ الأربعة الأخيرة من بطولة كأس العالم آثارًا اقتصادية وعوائد مالية كبيرة، بما يتضمنه ذلك من عوائد مباشرة للحدث نفسه أو المكاسب المترتبة على النشاط السياحي المصاحب له. وبحسب تقرير "ستراتيجيك جيرز"، فقد حصد مونديال قطر عام 2022 مبلغ 17 مليار دولار، بينما حقق مونديال روسيا 2018 مبلغ 14 مليار دولار، وفيما يتعلق بمونديال البرازيل 2014 فقد وصلت المكاسب الإجمالية إلى 15 مليار دولار. وحقق مونديال جنوب إفريقيا عام 2010 عائدات وصلت إلى 12 مليار دولار.

تقرير الآثار الاقتصادية المتوقعة لتنظيم المملكة بطولة كأس العالم 2034

• أهم مؤشرات الحضور الجماهيري:

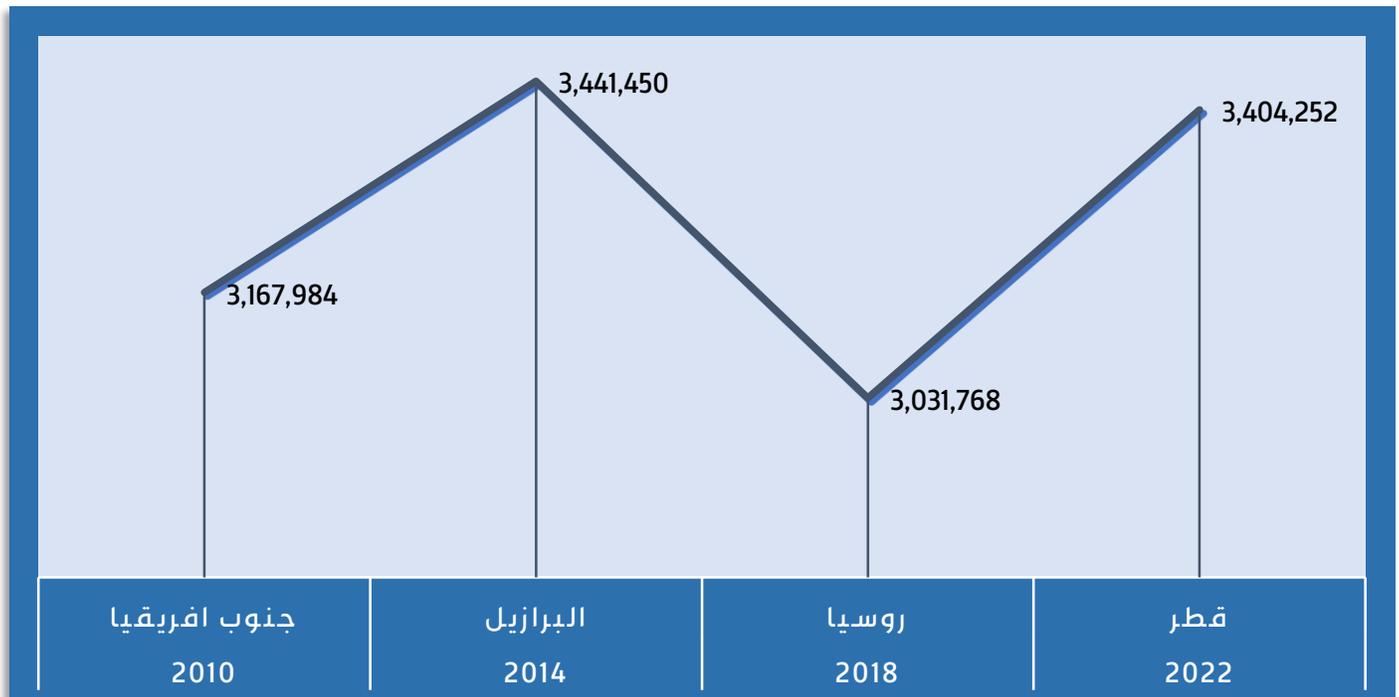
يلخص الجدول رقم (3) مؤشرات الحضور الجماهيري للدول التي استضافة كأس العالم بداية من عام 2010م في بدولة جنوب افريقيا وحتى عام 2022م بدولة قطر، وتشمل هذه المؤشرات عدد الفرق المشاركة وعدد المباريات والحضور الجماهيري وكذلك متوسط عدد حضور المباريات.

الجدول رقم (3) مؤشرات الحضور الجماهيري للدول التي استضافة كأس العالم من عام 2010-2022م

العام	الدولة	عدد الفرق	عدد المباريات	الحضور الجماهيري	متوسط حضور المباريات
2010	جنوب افريقيا	32	64	3,167,984	49,500
2014	البرازيل	32	64	3,441,450	53,773
2018	روسيا	32	64	3,031,768	47,371
2022	قطر	32	64	3,404,252	53,191

المصدر: <https://2u.pw/NXrXWDGg>

الشكل رقم (1) تطور عدد الحضور الجماهيري للدول التي استضافة كأس العالم من عام 2010-2022م



أهم الآثار الاقتصادية المتوقعة لاستضافة المملكة كأس العالم 2034

إن إعلان الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA إقامة بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام 2034م في المملكة العربية السعودية هو نتيجة لاهتمام ودعم حكومة خادم الحرمين الشريفين بأن تكون المملكة عنصراً فاعلاً في المجتمع الدولي، كما أن رؤية المملكة 2030 تضمنت تعزيز مكانة المملكة في النشاط الرياضي العالمي لتحقيق عدد من الأهداف الاستراتيجية والاقتصادية من خلال ارتفاع عدد السياح، خلق الوظائف، رفع مستوى النشاط الرياضي، وزيادة المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي. وحيث أن عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم 2034 سيكون 48 منتخباً، ويبلغ عدد المباريات 104 مباراة رئيسية، لذا فإن الأثر الاقتصادي والسياحي سيكون كبيراً على مختلف الأنشطة الاقتصادية لكافة القطاعات الاقتصادية في المملكة.

• توفير فرص العمل:

يوفر تنظيم المملكة لكأس العالم 2034 فرصاً اقتصادية كبيرة لكل من الشركات المحلية والدولية، وكذلك لأفراد المجتمع. وإلى جانب المنافع المباشرة لتنظيم الحدث، تتيح الاستضافة فرصاً واعدة لقطاعات مختلفة مثل الضيافة والمطاعم والمقاهي والسياحة والبنية التحتية، طوال رحلة الاستعداد لكأس العالم وأثناء البطولة.

ولقد شهدت المملكة زيادة كبيرة في أنشطة العمل التطوعي منذ إطلاق رؤية السعودية 2030، حيث ارتفع عدد المتطوعين من 23 ألفاً في عام 2015م إلى 834 ألفاً في عام 2023م. وستسهم البطولة في توفير المزيد من الفرص للمتطوعين طوال فترة الاستضافة، مما يساعد على تعزيز الروابط الاجتماعية، والارتقاء بمهارات المتطوعين، وصقل مهارات جيل الشباب وتعزيز خبراتهم.

تقرير الآثار الاقتصادية المتوقعة لتنظيم المملكة بطولة كأس العالم 2034

• الحضور الجماهيري:

يتوقع تحقيق أرقام كبيرة في عدد الحضور الجماهيري، والدخل الإجمالي لبطولة كأس العالم في المملكة 2034م وذلك للأسباب التالية:



تقرير الآثار الاقتصادية المتوقعة لتنظيم المملكة بطولة كأس العالم 2034

▪ عدد الحضور الجماهيري المتوقع لكأس العام 2034 بالمملكة:

تم وضع أربعة سيناريوهات لعدد الجماهير المتوقع لكأس العام 2034 بالمملكة، وفقاً لعدد السكان في المملكة، والشغف بكرة القدم، وعدد الفرق المشاركة في البطولة 48 منتخب وعدد المباريات 104، وعدد حضور الجمهور السعودي لكأس العالم 2022 في قطر.

وتتمثل الأربعة سيناريوهات فيما يلي:

- (1) السيناريو الأول: متوسط عدد الحضور للمباراة سيصل إلى حوالي 54,000 فرد وبناءً عليه يتوقع أن يصل عدد الجماهير لكأس العام 2034 بالمملكة إلى حوالي 5,616,000 فرد.
- (2) السيناريو الثاني: متوسط الحضور يعادل متوسط الحضور لأخر أربع بطولات لكأس العالم بحوالي 50,959 فرد وبناءً عليه يتوقع أن يصل عدد الجماهير إلى حوالي 5,299,716 فرد.
- (3) السيناريو الثالث: متوسط الحضور للمباراة يعادل متوسط الحضور لكأس العالم في البرازيل بحوالي 53,773 فرد وبناءً عليه يتوقع أن يصل عدد الجماهير إلى حوالي 5,592,356 فرد.
- (4) السيناريو الرابع: متوسط الحضور للمباراة يعادل متوسط الحضور لكأس العالم في قطر بحوالي 53,191 فرد وبناءً عليه يتوقع أن يصل عدد الجماهير إلى حوالي 5,531,910 فرد.

الجدول رقم (4) عدد الحضور الجماهير المتوقع لكأس العام 2034 بالمملكة

البيان	متوسط عدد الحضور للمباراة	عدد المباريات	عدد الجماهير المتوقع لبطولة 2034	نسبة الزيادة عن كأس العالم 2022	نسبة الزيادة عن كأس العالم 2014
السيناريو الأول	54,000	104	5,616,000	%65.0	%63.2
السيناريو الثاني	50,959	104	5,299,716	%55.7	%54.0
السيناريو الثالث	53,773	104	5,592,356	%64.3	%62.5
السيناريو الرابع	53,191	104	5,531,910	%62.5	%60.7

المصدر: <https://2u.pw/NXrXwDGg>

تقرير الآثار الاقتصادية المتوقعة لتنظيم المملكة بطولة كأس العالم 2034

▪ تنشيط القطاع السياحي:

استضافة المملكة لكأس العالم 2034 فرصة استثمارية كبرى في القطاع السياحي، حيث يحظى بمشاركة الملايين من الجمهور العالمي، مما سيسهم في تشغيل كافة القطاعات الاقتصادية سواء الطيران أو النقل والفنادق والمطاعم، فالجمهور لا يقتصر على مشاهدة مباريات كرة القدم وإنما يحرص على التنقل للتعرف على المواقع السياحية والأثرية والتاريخية.

يوضح الجدول رقم (5) عدد الوحدات الفندقية التي سيتم توفيرها لاستضافة كأس العالم 2034 بالمملكة. فيما يتعلق بالإقامة سيتم توفير ما يزيد عن 230 ألف وحدة/غرفة فندقية موزعة على المدن المضيفة والمدن الداعمة لكبار الشخصيات ووفود الاتحاد الدولي والمنتخبات المشاركة والإعلاميين وجماهير البطولة.

الجدول رقم (5) عدد الوحدات الفندقية التي سيتم توفيرها لكأس العام 2034 بالمملكة حسب المدينة

م	المدينة	عدد الوحدات الفندقية	النسبة من الإجمالي
1	الرياض	127,000	55.2%
2	جدة	43,000	18.7%
3	أبها	19,000	8.3%
4	الخبر	17,000	7.4%
5	نيوم	24,000	10.4%
	المجموع	230,000	100%

المصدر: <https://saudi2034bid.com/ar/>

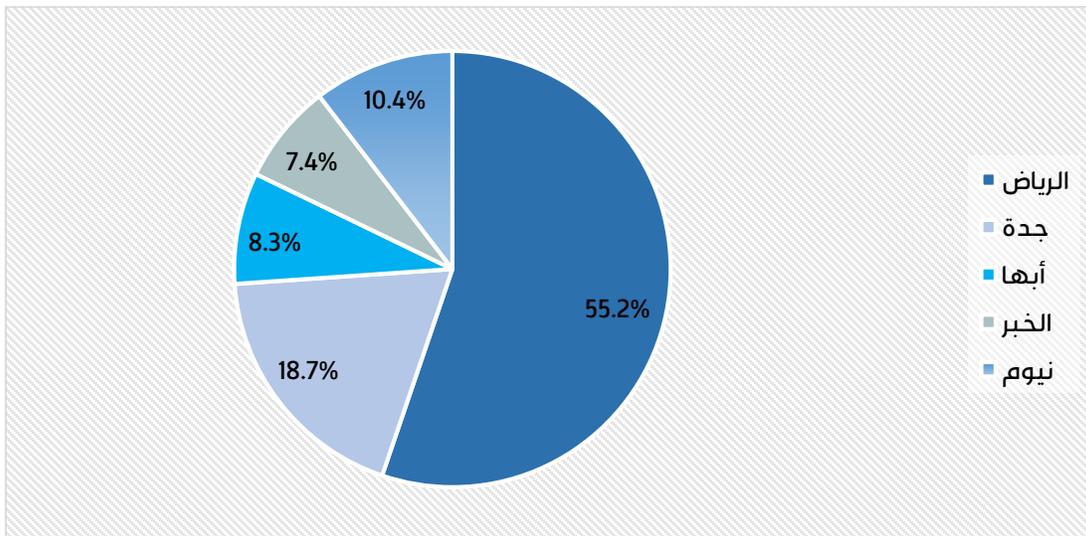
وبتسليط الضوء على مدينة أبها، فسوف تستعد المدينة لاستضافة بطولة كأس العالم 2034 من خلال خطة طموحة تهدف إلى زيادة عدد الوحدات الفندقية بأكثر من 19 ألف وحدة جديدة تشكل نسبة 8.3% من إجمالي الوحدات الفندقية المطلوب توفيرها (230 ألف وحدة فندقية)، في إطار

تقرير الآثار الاقتصادية المتوقعة لتنظيم المملكة بطولة كأس العالم 2034

الجهود المكثفة لتعزيز البنية التحتية السياحية للمدينة، وتوفير تجربة مميزة للزوار والمشجعين الذين سيتوافدون من جميع أنحاء العالم لحضور هذا الحدث الرياضي العالمي. ويتوقع أن تتضمن الخطة تحسين المرافق الفندقية الحالية وبناء منشآت جديدة وفق أعلى المعايير، مع التركيز على الاستدامة والابتكار لتلبية التوقعات العالمية. من المتوقع أن تسهم هذه الإضافات في تعزيز القدرة الاستيعابية للمدينة، مما يتيح استقبال عدد أكبر من الزوار والمشجعين من جميع أنحاء العالم، ومع اكتمال هذه الوحدات الفندقية الجديدة، ستكون أبها على أهبة الاستعداد لاستقبال ملايين الزوار والمشجعين الذين سيأتون لمتابعة مباريات كأس العالم. وسوف يساهم ما سبق في التالي:

- زيادة عدد الرحلات المتوقعة لمطار أبها الدولي.
- توفير فرص عمل جديدة لأبناء مدينة أبها.
- زيادة معدل الأشغال لموافق ومنشآت الإيواء السياحي بالمدينة.
- ارتفاع العوائد المالية وزيادة نسبة مساهمة القطاع السياحي في اقتصاد منطقة عسير.
- توجيه الأنظار نحو منطقة عسير وأهم المدن السياحية المتواجدة بها والتي تساعد في جذب السياح من بلدان العالم.

الشكل رقم (2) التوزيع النسبي لعدد الوحدات الفندقية التي سيتم توفيرها لكأس العام 2034 بالمملكة حسب المدينة



تقرير الآثار الاقتصادية المتوقعة لتنظيم المملكة بطولة كأس العالم 2034

• تحسين البنى التحتية :

سوف يتم بناء عدد من الملاعب الضخمة والمنشآت الأخرى بالمملكة وفقاً لمتطلبات هذا الحدث الرياضي العالمي، فضلاً عن تحسين المرافق السياحية وزيادة قدرتها الاستيعابية لاستضافة الوافدين من جميع أنحاء العالم، ما ينعكس إيجاباً على نمو قطاع السياحة وازدهاره.

• جذب الاستثمار الأجنبي:

من الآثار الاقتصادية المهمة المكتسبة للدول المستضيفة لبطولة كأس العالم ارتفاع الاستثمار الأجنبي من خلال الشركات والمشاريع المنفذة للبنى التحتية والمشاريع المتعلقة بتنظيم كأس العالم ومنها شركات الفنادق العالمية، تقنية المعلومات، الأغذية وغيرها.

• دعم ريادة الأعمال والعمل الحر:

منافع استضافة كأس العالم لأي دولة ينعكس إيجاباً في فتح فرص إضافية لريادة الأعمال والعمل الحر، وهنا نشير إلى أن ريادة الأعمال في المملكة تعد محور أساس في رؤية 2030 إلى جانب كونه ركيزة أساسية في بناء المستقبل للمملكة. ولعل أحد أبرز توجهات دعم رواد الأعمال، هو خفض البطالة، والتي تسجل تراجعاً ملحوظاً في المملكة، ويتوقع أن تحقق مستهدفات رؤية 2030 قبل حلولها، وربما تصل معدلات متدنية جداً مع زيادة فرص ريادة الأعمال مع استضافة كأس العالم 2034.